إسرائيل توافق على البناء في «المنطقة C» بالضفة الغربية المحتلة.. ومصر تدين

فلسطين تطالب بتدخل دولي لوقف الحفريات الإسرائيلية في الأقصى

طالبت فلسطين مجلس الأمن الدولي بتحمّل مسؤولياته وبالتدخل لوقف حفريات إسرائيلية في محيط المسجد الأقصى بالقدس المحتلة.

وعدّت وزارة الخارجية والمغتربين هذه الحفريات امتداداً للمخططات الإسرائيلية الرامية إلى تهويد المسجد الأقصى وتمرداً واتفاقاً صارخاً للقرارات الأممية وفي مقدمتها قرارات اليونسكو.

وفي بيانها أدانت الوزارة بأشد العبارات «حفريات الاحتلال في ساحة البراق، الجدار الغربي للمسجد الأقصى، وقرب باب المغاربة، ضمن مخطط تهويد منطقة جنوب غرب المسجد الأقصى المبارك، يمتد من الجهة الجنوبية ليشمل أطماع الاحتلال في منطقة سلوان التي تتعرض يومياً لاستهداف احتلالي متواصل يرمي إلى تهجير وطرد مواطنيها المقدسيين، سواء من خلال عمليات هدم المنازل وتوزيع الإخطارات بالهدم المتواصلة، أم من خلال مصادرة الأراضي وتجريفها كما حصل بالأمس في حي وادي الربابه».

كذلك أدانت مجزرة الزيتون التي يواصل الاحتلال وقواته ومستوطنوه ارتكابها في الضفة الغربية المحتلة، وآخرها اقتلاع ١٣٠ شتلة زيتون وسرقتها في بلدة قصرة جنوب نابلس، وقبلها بأيام المجزرة البشعة بحق أشجار الزيتون في بلدة ديرابوط، والتي راح ضحيتها ٣٠٠٠ شجرة، في استهداف مستمر للأرض الفلسطينية لتخصيصها لمصلحة الاستيطان.

وأشارت إلى أن حرب الاحتلال على أشجار الزيتون في طول الضفة الغربية وعرضها هي تمهيد لتعميق مصادرة الأراضي لمصلحة الاستيطان، وضم وأسرلة تدريجية للمناطق المصنفة «ج»، بما فيها الأغوار.

وطالبت الخارجية الفلسطينية مجلس الأمن الدولي «بتحمل مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية تجاه تلك الجرائم، إذا رغب في الحفاظ على ما تبقى من مصداقية له في التعاطي بمسؤولية وبشكل موحد مع الصراعات الدولية، بعيداً عن سياسة الكيل بمكيالين والازدواجية في المعايير».

في غضون ذلك أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية عن موافقتها على «عدد من الخطوات الأولية» لمشاريع بناء فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، حسب موقع «روسيا اليوم».

فلسطينيون يحتجون على بناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة (رويترز)

ويأتي هذا القرار بعد يوم واحد من إيعاز رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو أول من أمس، بدفع مشروع بناء نحو ٨٠٠ وحدة سكنية استيطانية إسرائيلية في الضفة الغربية.

وتصاريح البناء الجديدة متعلقة بمئات المباني الفلسطينية في المنطقة «C»، التي تشكل نحو ٦٠٪ من الضفة الغربية، وتخضع للسيطرة الأمنية والمدنية الإسرائيلية الكاملة.

كما أشار مكتب وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، ليلة الإثنين، إلى الموافقة على تقديم مخططات لتوسيع قرية الولجة في جنوب الضفة الغربية، وتوسيع قرية حزما خارج القدس.

والمصادقة على مخططات لإقامة فندق في منطقة بيت لحم، وجلسة استماع بشأن تقديم مخططات لفندق في بيت جالا، وجلسة استماع بشأن موافقة بأثر رجعي على مبان زراعية في منطقة الفارعة بشمال الضفة الغربية.

وفي السياق أدانت وزارة الخارجية المصرية، أمس، مصادقة الحكومة الإسرائيلية على قرار إنشاء ٨٠٠ وحدة استيطانية جديدة بالضفة الغربية.

واعتبرت الخارجية المصرية في بيان لها، أن قرار إسرائيل يعد انتهاكاً جديداً لمقررات الشرعية الدولية.

وأعرب السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، عن «قلقه البالغ مما يتمخض عن مثل تلك الخطوات المتواترة من تقويض لفرص حل الدولتين، في وقت تضطلع فيه مختلف الأطراف الدولية بجهود دؤوبة لإحياء المسار التفاوضي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي».

وحذر من أن تلك الممارسات ستترتب عليها تداعيات سلبية على أمن المنطقة واستقرارها.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس أربعة عشر فلسطينياً في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة طولكرم ومخيم نور شمس شرقها وبلدات طمون في طوباس وعابود في رام الله وقباطية وبرقين في جنين واعتقلت أربعة عشر فلسطينياً.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أمس ١١ فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

إلى ذلك هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس منشأة زراعية في بلدة تقوع شرق مدينة بيت لحم في الضفة الغربية.

وأفاد مدير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية لوكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وهدمت المنشأة واستولت على معداتها.

وتشكل عمليات الهدم التي تقوم بها سلطات الاحتلال بحق ممتلكات الفلسطينيين جزءاً من سياسة الاستيطان المنهجية التي تشكل خطراً على مستقبل الوجود الفلسطيني.

واقتحمت قوات الاحتلال أمس بلدة عبنايوس جنوب مدينة نابلس في الضفة الغربية وجرفت مساحات من أراضي الفلسطينيين.

وكالات

أكد أنه سيدفع الثمن.. غانتس: نتنياهو خدعنا وأخطأت بالتحالف معه

أعلن وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس عن خطئه في التحالف مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، داعياً أحزاب المعارضة إلى العمل معاً في الانتخابات المقبلة لطرده من الحكومة.

وطالب وزير الأمن الإسرائيلي، ورئيس حزب «أزرق أبيض»، بيني غانتس بتوحيد معسكر الوسط- يسار، وقال: «تعالوا نجتمع، نتباحث ونجد الطريق».

وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية أضاف غانتس: «أطالب كل من تهمه إسرائيل، كل من لا يسير مع بيبي، التنازل عن الأنا، وندخل من يوم غد « اليوم الأربعاء» إلى غرفة لنتناقش ونبحث عن الحلول، ونتوحد من أجل «إسرائيل»، من دون الأنا وترسبات الماضي. أنا مستعد أن أضحّي أكثر حتى يرحل بيبي».

وأقر غانتس وفي مؤتمر صحفي بأنه أخطأ من خلال انضمامه إلى حكومة نتنياهو قائلاً: «لقد خدعني، لقد خدعكم، وخدع مرات عديدة، صافحت الرجل الذي تعهدت باستبداله، صافحت مخالف وعود متسلسل، لأن «إسرائيل» في حرب، وأنا قبل كل شيء جندي لها، أخطأت، في الوقت الذي انهارت فيه عشرات آلاف المصانع ومئات الآلاف الأشخاص بقوا من دون مصادر رزق، بيبي كان مشغولاً بترتيب مزايا ضريبية لنفسه بالملايين... في الوقت الذي يهدد به الوباء حياتنا كلنا، أنه مستمر بالتحريض، التقسيم، الخلاف وتفكيكنا من الداخل».

وأضاف: «ما يهم ليس موقعي، المهم أن نتأكد أن نتنياهو سينهي منصبه رئيساً للحكومة ونحن سنقود الحكومة القادمة بطريق موحدة تحترم جميع الإسرائيليين. يجب أن نفهم أن ساعر وبينيت يمثلان اليمين في دولة إسرائيل واحتمال تحالفهما مع حزب ثالث من اليمين- الليكود- مرتفع».

وفي سياق متصل، أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية انفصال رئيس حزب «الصهيونية الدينية»، بتسلئيل سموتريش انفصاله عن تحالف «يمينا» وخوضه الانتخابات وحده، ونقلت عنه بأنه سيسعى إلى توحيد قوى «الصهيونية الدينية».

وكالات

أنباء عن استبعاد انتقال تظاهرات الناصرية إلى مناطق أكثر

الأمن العراقي ينفذ سلسلة من العمليات ضد شبكات «داعش»

وصف رئيس المركز العراقي للتنمية الإعلامية عدنان السراج، التظاهرات الأخيرة التي طالت الناصرية العراقية بأنها ذات هدف محدود ولن ترتقي لمستوى التظاهرات السابقة ولن تمتد لمناطق أخرى.

وأشار السراج حسب وكالة «سبوتنيك»، إلى أن ما يحدث في الناصرية له أبعاد سياسية تتعلق بالانتخابات القادمة، مؤكداً أن الحكومة العراقية على علم تام بما يجري في الاحتجاجات.

وأوضح السراج، الذي يدير مركزاً غير ربحي ولا حكومي، خلال حديثه أن هناك نوعين من الاعتقالات في الناصرية، فهناك نوع يأتي نتيجة الخصومات السياسية بين كتل سياسية ويندرج تحت مسمى الاختطاف، أما عمليات الاعتقال التي تقوم بها الدولة فهي نتيجة مخالفات ارتكبها أفراد في التظاهرات، وبالتالي تكمن المشكلة في عمليات الاختطاف، مشيراً إلى أن الحكومة هي المسؤولة عن العنف الذي حدث، حيث من المفترض أن تضع إمكانياتها في خدمة المواطن العراقي في حال كانت التظاهرات تحمل أهدافاً وطنية.

وكان التوتر قد ازداد في العراق عقب إصابة عشرات المتظاهرين خلال موجة احتجاجات جديدة على خلفية اعتقال عدد من المتظاهرين وسط مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار.

وبحسب شهود عيان، فإن مناطق وسط الناصرية شهدت إطلاق نار كثيف في ظل إجراءات أمنية وانتشار كثيف للقوات الأمنية وسط الناصرية وفي محيط ساحة الحبوبي مركز التظاهرات الاحتجاجية.

من جانب آخر تحتجاج على أداء محافظتي النجف وكربلاء في تظاهرات للاحتجاج على أعمال العنف التي رافقت التظاهرات الاحتجاجية في مدينة الناصرية، والمطالبة بالإفراج عن المعتقلين.

وفي سياق آخر أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول عبداالله، في بيان أمس الثلاثاء، أن جهاز مكافحة الإرهاب، نفذ سلسلة من العمليات الأمنية ضد شبكات عصابات داعش الإرهابية في مناطق مُنقرة، فتمكنت وحدات الجهاز من إلقاء القبض على ٣ إرهابيين، «اثنان منهم في قضاء الفلوجة، والثالث كان هدفاً نوعياً تم إلقاء القبض عليه في العاصمة بغداد».

وأضاف البيان حسب موقع «الميادين»: إن عناصر جهاز المكافحة، نفذوا عمليتين في محافظة كركوك أسفرتا عن «إلقاء القبض على عنصرين من بقايا عصابات داعش الإرهابية».

في الإطار نفسه، أعلنت خلية الإعلام الأمني، أنه بأمر من قيادة العمليات المشتركة، نفذ طيران التحالف الدولي ضربتين جويتين، فجر أمس الثلاثاء، ضد عناصر عصابات داعش الإرهابية في وادي الشاي بمحافظة كركوك، أسفرت عن العثور على «أثلاه لنحو ٧ قتلى من العناصر الإرهابية».

كما تم «العثور على نفق بعمق ١٠ أمتار من مكان الضربة، فتم تدميره بالكامل»، إضافة إلى «العثور على وكر لإرهابيين يحتوي على أحزمة ناسفة وأجهزة مواتية ومدمرة وملابس نسائية».

وفي سياق آخر اقترح وزير الطاقة الإيراني، رضا أردكانيان، تأسيس صندوق مشترك مع العراق يتعلق بتصدير الخدمات الفنية والهندسية، وفقا لما ذكرته وكالة «فارس» أمس الثلاثاء.

وأوضح الوزير أردكانيان، في الاجتماع التجاري في إطار أعمال اللجنة الاقتصادية الإيرانية – العراقية المشتركة المنعقدة في طهران أمس حسب وكالة «فارس»، أن إيران مستعدة لتأسيس صندوق استثماري مشترك مع العراق في مجال تصدير الخدمات الفنية والهندسية إلى العراق.

وأشار إلى أن الصندوق سيساعد القطاع الخاص من البلدين للمشاركة في تنفيذ المشاريع.

وكالات

قوات الاحتلال خطفت راعياً في كفرشوبا جنوب لبنان

بتوجيه من عون.. الخارجية اللبنانية تقدم شكوى إلى الأمم المتحدة ضد الخروقات الإسرائيلية

قدم وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية شربل وهبه شكوى إلى مجلس الأمن الدولي وإلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس ضد «الاعتداءات الإسرائيلية على السيادة اللبنانية عبر الخروقات الجوية المستمرة والخطيرة منذ بضعة أيام».

ودعت الشكوى التي قدمت عبر مندوبة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة أمل مدللي بناء على توجيهات الرئيس اللبناني العماد ميشال عون مجلس الأمن الدولي إلى إدانة «إسرائيل» على هذه الاعتداءات ووضع حد لها فوراً حفاظاً على الاستقرار والأمن والسلم في المنطقة مبينة أن هذه الاعتداءات تعتبر خرقاً فاضحاً لقرار مجلس الأمن الدولي ١٧٠١.

ويدور طالب رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون في وقت سابق أمس بتوجيه رسالة إلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أجل إدانة الخروقات الجوية الإسرائيلية.

وبحسب موقع «النشرة» اللبناني فقد طلب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون توجيه هذه الرسالة من وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبه.

وأكد عون أن هذه الخروقات الجوية والاعتداءات هي انتهاك لسيادة لبنان وللقرار ١٧٠١.

بشار إلى أن نائبة رئيس الحكومة اللبنانية، وزيرة الدفاع زينة عكر، كانت قد طالبت في مطلع كانون الأول الماضي الأمم المتحدة بالتدخل السريع لوضع حد لما وصفته بـ«انتهاكات طائرات الاستطلاع والمقاتلات الحربية الإسرائيلية للأجواء اللبنانية».

وأكدت عكر، في بيان نشرته وسائل إعلامية وقتها أن الانتهاكات الجوية الإسرائيلية تشكل خرقاً للسيادة اللبنانية ومخالفة واضحة للقرار مجلس الأمن ١٧٠١، الصادر عقب العدوان الإسرائيلي عام ٢٠٠٦، والذي يثبت قواعد الاستقرار والأمن في منطقة الجنوب اللبناني، مشددة على أن أي خرق للقرار الأممي قد يزيد الأوضاع تعقيداً.

وتقوم الطائرات الإسرائيلية، سواء طائرات الاستطلاع من دون طيار أو المقاتلات الحربية، باختراق الأجواء اللبنانية بشكل شبه يومي على مدى سنوات طويلة ولاسيما في نطاق منطقة الجنوب اللبناني، غير أنها كثفت في الفترة الأخيرة من وتيرة اختراق أجواء لبنان بصورة كبيرة في الجنوب والعاصمة بيروت ومحافظة جبل لبنان وحتى مناطق محافظة الشمال، لساعات طويلة وعلى علو منخفض للغاية في بعض الأحيان، على نحو سمح بسماع أصوات الطائرات والتقاط المواطنين لبعض صورها بواسطة هواتفهم المحمولة.

وفي ذات السياق أفاد مراسل «النشرة» في حاصبيا، أن قوة إسرائيلية عملت على خطف راع من بين الأحراج خارج مزرعة بسطرة في خراج كفرشوبا، فيما يعمل الجيش اللبناني على معالجة الملف مع اليونيفيل.

سياسياً، نشرت إحدى محطات التلفزيون اللبنانية، أول أمس الإثنين، تصريحاً مثيراً سجل خلال تصوير لقاء بين الرئيس اللبناني، ميشال عون، ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب.

وتلقط الفيديو، خلال اجتماع جمع عون بدياب قبيل جلسة المجلس الأعلى للدفاع في قصر بعبدا، وقد سأل دياب عون: «وضع التأليف كيف صار فخامة الرئيس»، فرد عون قائلاً: «لا يوجد تأليف. قال أعطاني ورقة، عم يكتب، عمل تصاريح كاذبة، وهلأ ليك قديش غاب، ليك حطلهن اللبنانيين، وهلأ راح ترتكبا ما بقرف شو بيأثر».

وفي أول رد فعل له، استعان الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية، سعد الحريري، بنصوص من الكتاب المقدس للرد على ما جاء في فيديو مسرب للرئيس اللبناني ميشال عون.

ورد الحريري، عبر حسابه الرسمي على «تويتر» بتغريدتين، جاء في الأولى: «من الكتاب المقدس – سفر الحكمة: أن الحكمة لا تلج النفس الساعية بالكر، ولا تحل في الجسد المستَرِق للخطيئة. ١/٢».

وذكر في الثانية: «لأن روح التأديب القدوس يهرب من الغش، ويتحول عن الأفكار السفيهة، ويُنهَر إذا حضَر الإثم ٢/٢».

وبعد مرور نحو ٤ أشهر على استقالة الحكومة اللبنانية في أعقاب انفجار هائل في مرفأ بيروت في آب الماضي، لا يزال زعماء الأحزاب الرئيسية غير قادرين على الاتفاق على حكومة جديدة حتى مع انجراف البلاد في أزمة مالية خانقة.

وقدم الحريري، الذي كُلف بتشكيل الحكومة في تشرين الأول الماضي، للرئيس عون، تشكيلا وزارياً، قائلاً إن «المناخ إيجابي»، بينما ذكر مكتب عون حينها أن «الطرفين اتفقا على محاولة معالجة الفروقات بين اقتراحاتهما، لكن الأجواء توترت بشدة فيما بعد».

أحد جنود الاحتلال على الحدود اللبنانية – الإسرائيلية (عن الانترنت – أرشيف)

وكالات

أحزاب وقوى يمنية تدين الإجراء الأميركي

غوتيريش قلق حيال تصنيف واشنطن «أنصار الله» تنظيماً إرهابياً

نبّه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى خطورة تصنيف الولايات المتحدة «أنصار الله» منظمة إرهابية من الناحيتين الإنسانية والسياسية، قائلاً: إن اليمن يعتمد اعتماداً شبه كلي على الاستيراد لتلبية احتياجات سكانه الغذائية.

وأضاف غوتيريش حسب «الميادين»: إنه قلق للغاية من أن يؤدي التصنيف إلى عواقب سلبية، ولاسيما لجهة «الامتثال الزائد» من التجار، في وقت يعاني اليمنيون أزمة مجاعة.

كما حذر من أن المساعدات الغذائية لا تكفي لكي تحل محل الواردات التجارية، داعياً الولايات المتحدة إلى الإسراع في منح الإعفاءات العاجلة، بما يسمح بإيصال المعونات إلى جميع السكان المحتاجين على امتداد البلاد.

كذلك، عبّر غوتيريش عن خشيته من أن يؤدي التصنيف إلى عرقلة العملية السياسية، ويزيد من حدة الاستقطاب داخل اليمن، مؤكداً الحرص على التعافي مع جميع أطياف الشعب اليمني حتى بلوغ التسوية بالتفاوض وإنهاء النزاع.

بدورها أدانت أحزاب وقوى يمنية بشدة قرار الإدارة الأميركية بتصنيف حركة «أنصار الله» كـ«منظمة إرهابية»، مشددة على رفضها لأي تدخلات خارجية في الشأن اليمني.

وأكد حزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن في بيانه أن القرار الأميركي يدل على الفشل الذريع للعدوان السعودي الذي تدعمه الولايات المتحدة ضد الشعب اليمني منذ أكثر من خمس سنوات وكل أشكال الإرهاب الدولي الذي تمارسه لتحقيق مصالحها في اليمن.

واعتبر البيان أن القرار هو نتاج طبيعي لغطرسة الإدارة الأميركية وسلوكها العدواني الذي تمارسه ضد شعبها وشعوب العالم وخصوصاً في ظل الأزمات المتلاحقة التي تعصف بها مبيناً أن تصنيف الحكومة الأميركية لمن يخالفها من الشعوب والدول والأفراد بالإرهابيين جزء من محاولتها اليمينة على العالم.

وشدد البيان على أن الإرهاب الحقيقي يتمثل باحتلال أراضي الغير وتشريد أهلها وقتل الأبرياء وحصار الشعوب ونهب الثروات والاعتداء على دول ذات سيادة ومنها العدوان على اليمن واستهداف أرضاً وشعباً مؤكداً دعمه لحركة «أنصار الله» في مواجهة العدوان ومخططاته الاستعمارية.

بدوره قال تكتل الأحزاب السياسية اليمنية المناهضة للعدوان: إن «هذا القرار الأميركي يأتي في سياق الفشل المنطقة وتقوم بهذا الفعل لإضعاف دور محور المقاومة المساند لقضايا الأمة العربية والإسلامية».

وطالب البيان حكومات العالم ومنظماته وهيئاته بالوقوف في وجه السياسة التي تنتهجها أميركا ضد اليمن داعياً هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى إدانة هذه الخطوة الأميركية الخطيرة وحماية الشعب اليمني من آثارها.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أول من أمس عزمه على تصنيف حركة «أنصار الله» منظمة إرهابية أجنبية، وذلك بعد إخطار الكونغرس.

وقال: «أعتزم إدراج ٣ من قادة جماعة أنصار الله، وهم عبد الملك الحوثي، وعبد الخالق بدر الدين الحوثي، وعبد آلله يحيى الحكيم، في قائمة الإرهابيين الدوليين».

وادعى بومبيو أن «هذه الخطوة سيكون لها تأثير ملحوظ في الوضع الإنساني باليمن»، مؤكداً «وجود خطة لتنفيذ إجراءات لتقليل تأثير التصنيف في بعض النشاط الإنساني وتوريد المساعدات إلى اليمن»، على حد قوله.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠-٠١١ – ٣٠٦٥/٢١٣٩٩٢٨
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٣٢٥-٠٢١ – تليفاكس: ٢٢٧٧٣٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مباية اللاذقية بناء البازيدو ٣ طابق أول
هاتف: ٣٣١٣١١٨ – ٤١ – فاكس: ٣٣١٣١١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٧٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

صانعو «القاعدة» يتهمون إيران بعلاقتها مع التنظيم!

ظريف: مزاعم بومبيو «خيالية».. وإرهابيو ١١ أيلول كانوا من دول تفضلها واشنطن

على حين تستمر إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب في حماقة المزاعم والتهم بحق إيران، رد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، على مزاعم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو حول علاقة إيران بتنظيم القاعدة، قائلاً: إن إرهابيو ١١ أيلول كانوا من دول مفضلة لواشنطن لا من إيران.

وأضاف ظريف، في تغريدة له على «تويتر»، إن مزاعم بومبيو عن علاقات بين إيران والقاعدة خيالية، مشيراً إلى أن بومبيو ينهي حياته المهنية الكارثية بشكل مثير للشفقة بمزيد من الأكاذيب التي تثير الحروب.

وأكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في كلمة ألقاها أمس الثلاثاء في نادي الصحافة الوطني بواشنطن مقتل الرجل الثاني في «القاعدة»، محمد المصري، زاعماً أن «التنظيم المصنف إرهابياً على المستوى الدولي ركز قيادته داخل طهران».

وقال بومبيو إن المصري، المطلوب لتلقه أميركيين في تفجيرات إفريقيا عام ١٩٩٨، قتل في ٧ آب ٢٠٢٠ من دون الإفصاح عن أي تفاصيل، وزعم وزير الخارجية الأميركي بأن «القاعدة» ركزت في الآونة الأخيرة قيادتها داخل طهران، مشيراً إلى أن نوايا لزعيم التنظيم أيمن الظواهري يوجدون هناك حالياً.

كما أكد بومبيو أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على اثنين من قادة «القاعدة»، زاعماً تمركزهم في إيران، وذكر أن واشنطن تعلن عن مكافأة تصل إلى ٧ ملايين دولار مقابل تزويدها بمعلومات ستسهم في تحديد موقع وجود القيادي في التنظيم المعروف بلقب عبد الرحمن المغربي الذي قال إنه حالياً في إيران.

وفي وقت سابق أمس، كتب بومبيو على موقع تويتر إن «إدارة ترامب تعترف بأن النظام الإيراني هو مجموعة من الأيديولوجيين المتطرفين الذين يبقتلون الموت لأميركا منذ عام ١٩٧٩».

وتفريدة بومبيو لم تكن الوحيدة، فقد سبقها في الساعة الأخيرة عدة تغريدات، يحمل فيها الوزير الأميركي على «النظام الإيراني»، حيث يشبه العثور على معتدل فيه بالعثور على وحيد القرن، حسب زعمه.

وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يدلي بتصريحات في نادي الصحافة الوطني بواشنطن أمس (رويترز)

ونشر بومبيو صور المرشد الأعلى علي خامنئي والرئيس الإيراني حسن روحاني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف وإسماعيل هنّاي قائد فيلق القدس بالحرس الثوري متهماً إياهم بأنهم يهددون أميركا وإسرائيل كل يوم تقريباً.

وفي غضون ذلك، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن رئيس الموساد يوسي كوهين اجتمع مساء أول من أمس الإثنين بوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في واشنطن بشكل سري.

وحسب وسائل الإعلام هذه كشف كوهين لبومبيو خلال العشاء عن علاقات إيران بتنظيم «القاعدة»، من أجل وضع عراقيل أمام الإدارة الأميركية الجديدة والرئيس المنتخب جو بايدن، لمنع العودة للمفاوضات مع إيران.

على خط موازٍ، أكد المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي، أمس الثلاثاء، أن طهران ستستنتج ١٢٠ كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة ٢٠ بالمئة، في غضون ثمانية أشهر.

وقال كمالوندي: «يمكننا إعادة تأهيل مفاعل آراك السابق للماء الثقيل بغضون شهرين ونصف الشهر»، مشيراً إلى أنه «لا أحد في العالم اليوم، يعتقد أن إيران تسعى لإنتاج سلاح نووي».

ولفتت المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية في وقت سابق، إلى أن بادء «تنتج الماء الثقيل بما يغطي حاجتها، فضلا عن تصديره إلى ٨ دول في العالم».

في السياق، أشاد نواب إيرانيون بتخصيب بلادهم لليورانيوم بنسبة ٢٠ بالمئة.

وفي بيان صور عن النواب، حسبما ذكرت وكالة «إرنا»، قال عضو هيئة رئاسة مجلس الشورى الإسلامي علي كريمي فيروزجائي، إن «مجلس الشورى الإسلامي في دورته الحادية عشرة، بإقراره قانون العمل الإستراتيجي لرفع الحظر وحماية مصالح الشعب الإيراني، يؤكد أحقية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في استخدام التكنولوجيا النووية السلمية وضرورة رفع جميع العقوبات الجائرة ولن يتراجع قيد أنملة عن هذا المسار».

إلى ذلك، صرح الاتحاد الأوروبي في بيان له، أمس الثلاثاء، أنه يتعين على إيران العدول عن قرار تخصيب اليورانيوم إلى مستويات نقاء أعلى، وإعطاء الدبلوماسية الدولية فرصة لإنقاذ الاتفاق النووي الموقع عام ٢٠١٥.

وأضافت حكومات دول الاتحاد الأوروبي، وعددها ٢٧، في البيان الذي نقلته وكالة «رويترز»: «شروع إيران في تخصيب اليورانيوم إلى درجة نقاء ٢٠ بالمئة في منشأة فوردو لتخصيب الوقود تحت الأرض... تطور في غاية الخطورة ومبعث قلق شديد».

وأضاف البيان «يهدد الإجراء الإيراني في هذه المرحلة الحرجة أيضاً بتقويض الجهود الرامية إلى البناء على العملية الدبلوماسية القائمة»، حسب تعبيرها.

وأكمل الاتحاد الأوروبي قائلاً «نحث إيران على الامتناع عن المزيد من التصعيد والعدول عن هذا العمل من دون تأخير».

وكالات

حضور لـ«سبوتنيك V» في الأرجنتين والمكسيك وتونس

الخارجية الروسية تعلّق إصدار التأشيرات الإلكترونية للأجانب بسبب الوضع الوبائي

أعلنت وزارة الخارجية الروسية، تعليق إصدار التأشيرات الإلكترونية للمواطنين الأجانب، الذي كان من المفترض أن يبدأ في الأول من الشهر الجاري، حتى إشعار آخر من الحكومة، بسبب الوضع الوبائي.

وأوضحت الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية الروسية، في بيان، أمس الثلاثاء، أنه «من أجل ضمان أمن الدولة وحماية الصحة العامة ومنع انتشار عدوى فيروس كورونا في روسيا الاتحادية، تم تعليق إصدار التأشيرات الإلكترونية الموحدة حتى إشعار آخر من الحكومة».

في السياق، قال مدير إدارة أميركا اللاتينية بوزارة الخارجية الروسية، ألكسندر شتينين: إن تزويد الأرجنتين بلقاح «سبوتنيك V» الروسي، الذي بدأ في نهاية كانون الأول، سيستمر إلى آذار.

وأضاف شتينين في تصريح لوكالة «نوفوستي» أمس الثلاثاء: إن الأرجنتين تسعى إلى تطعيم ما مجموعه ١٥ مليون شخص.

وسجلت كل من الأرجنتين، وبوليفيا، وصربيا، والجزائر وفلسطين اللقاح الروسي لاعتماده في حملات التطعيم ضد فيروس كورونا.

إلى ذلك، قال مسؤول صحة مكسيكي خلال زيارة للأرجنتين: إن الحكومة المكسيكية توصلت إلى اتفاق أولي بشأن شراء ما يصل لـ٢٤ مليون جرعة من لقاح «سبوتنيك V» الروسي.

وقال نائب وزير الصحة المكسيكي، هوغو لوبيز جاتيل، خلال زيارة للأرجنتين، حيث سيتم تنظيم إنتاج لقاح فيروس كورونا الروسي «سبوتنيك V» فيها: «التقينا المسؤولين الروس بخصوص اللقاح، وتوصلنا إلى بعض الاتفاقات الأولية التي من المحتمل أن تمنح الحكومة المكسيكية الفرصة لتلقي اللقاحات، بموجب براءة اختراع من معهد غاماليا الروسي».

وأضاف: نعتقد أنه يمكننا استخدام ما يصل إلى ٢٤ مليون جرعة من هذا اللقاح لتطعيم ١٢ مليون شخص، حيث إن خطة التطعيم بـ«Sputnik V» تنص على استخدام جرعتين من هذا المنتج البيولوجي».

وأشار المسؤول المكسيكي إلى أنه خلال الزيارة إلى الأرجنتين، تمكن الجانب المكسيكي من الحصول على أجوبة عن جميع التساؤلات حول سلامة وفعالية اللقاح الروسي، وتمت إزالة مخاوف عدد من المؤسسات الطبية بسبب نقص المعلومات الواردة من جهات اتصال رسمية مباشرة.

إلى ذلك، تجري تونس اتصالات دبلوماسية مع دول طورت لقاحات فعالة ضد فيروس كورونا، ومن بينها روسيا.

واجتمع أمس الثلاثاء وزير الصحة التونسي، فوزي مهدي، مع سفير روسيا بتونس، سيرغي نيكولايف، للتباحث حول إمكانية توريد اللقاح الروسي «سبوتنيك V»، أول لقاح مسجل في العالم، والذي حصل على شهادة تسجيل من وزارة الصحة الروسية في ١١ آب الماضي.

وتأتي هذه التحركات إثر تكليف الرئيس التونسي، قيس سعيد، يوم الجمعة الماضي، وزير الشؤون الخارجية والهجرة، القيام باتصالات مع عدد من نظرائه في الدول التي توصلت إلى لقاحات فعالة.

وتتجه أنظار تونس إلى إبرام اتفاق جديد مع مخبر دولي لتوريد اللقاح في شباط القادم، بالتنظير إلى تأخر وصول اللقاح المتفق عليه مع المخبر الأميركي الألماني «فايزر- بايونتيك، إلى الثلث الثاني من هذه السنة.

في سياق متصل، قالت السلطات في مدينة لانغ فانغ الصينية: إنها أطلقت اختبار كشف فيروس كورونا بشكل مجاني وشامل، بعد اكتشاف حالة إصابة واحدة بفيروس كورونا، متوعة بحجر شامل لسكان المدينة لأسبوع كامل.

وتعد لانغ فانغ بالفعل ثالث مدينة في مقاطعة خيبي الصينية تفرض فيها إجراءات تقييدية هذا الأسبوع بسبب فيروس كورونا.

وكالات

أكبر البنوك يوقف التعاملات المالية معه

ترامب: الخطوات تجاه العزل تثير غضباً شديداً لكنني لا أريد عنفاً

في ضوء ما تشهده الولايات المتحدة الأميركية من حالة ترقب لأيام السبعة الأخيرة في ولاية الرئيس ترامب، اعتبر الأخير أن مبادرة الديمقراطيين في الكونغرس لإطلاق عملية عزله تثير «غضباً شديداً»، لكنه أشار إلى أنه لا يريد عنفاً.

وقال ترامب، في تصريح صحفي أدلى به أمس الثلاثاء: إن هذه المبادرة تمثل «استمراراً لأكبر مطاردة ساحرات في تاريخ السياسة»، مضيفاً: «لكننا لا نريد عنفاً».

ونشر مجلس النواب في الكونغرس الأميركي، أول من أمس الإثنين، مشروع قانون يدعو إلى عزل دونالد ترامب بتهمة ارتكاب جرائم وتجاوزات بالغة في ظل حادثة اقتحام الكونغرس، ومن المتوقع أن يتم عرضها اليوم لمناقشتها في الكونغرس.

في السياق، نقلت قناة «فوكس نيوز» عن مصادر مطلعة أن ترامب، أقر في محادثة مع زعيم الجمهوريين بمجلس النواب، كيفين مكارثي، بأنه «يشعر بعض الذنب» بسبب الاضطرابات في واشنطن.

وقال مصدران للمحطة التلفزيونية: إن مكارثي «قال، أفكر